

الدر المنثور

- قوله تعالى : ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص B قال : قالت أمي : لا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بمحمد فامتنعت من الطعام والشراب حتى جعلوا يسجونها بالعصا فنزلت هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما .
الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما قال : أنزلت في سعد بن مالك B لما هاجر قالت أمه : وإني لا يظلني ظل حتى يرجع فأنزل الله في ذلك أن يحسن إليهما ولا يطيعهما في الشرك .

- قوله تعالى : ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين .

أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي في الله إلى قوله وليعلمن المنافقين قال : أناس يؤمنون بالسنتهم فإذا أصابهم بلاء من الناس أو مصيبة في أنفسهم أو أموالهم فتنوا فجعلوا ذلك في الدنيا كعذاب الله في الآخرة